

نظرية العمران: مفهومها وأسسها وسبل تنفيذها في بروناي دار السلام

نور العين بنت محمد رضوان

كلية إدارة التنمية الإسلامية  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
بروناي دار السلام

1440هـ / 2018م

نظرية العمران:

مفهومها وأسسها وسبل تنفيذها في بروناي دار السلام

نور العين بنت محمد رضوان

**16MC401**

بـحث مقدم لاسـتـكمال متـطلـبات الحـصول على درـجة  
الماجستير في التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية إدارة التنمية الإسلامية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

ربيع الأخير 1440هـ / ديسمبر 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإشراف

نظرية العمران: مفهومها وأسسها وسبل تنفيذها في بروناي دار السلام

نور العين بنت محمد رضوان

**16MC401**

المشرف: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

عميد الكلية: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : نور العين بنت محمد رضوان

رقم التسجيل : 16MC401

تاريخ التسليم :

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2018م لنور العين بنت محمد رضوان

نظرية العمران: مفهومها وأسسها وسبل تنفيذها في بروناي دار السلام

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: نور العين بنت محمد رضوان

التاريخ: .....

التوقيع: .....

## شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بخير وإحسان إلى يوم الدين، أما بعد...

فإنني أشكر الله بنعمته الكثيرة وبتوفيقه وهدايته، والذي مكّني من إنجاز هذا البحث على الرغم من تراكم المشاكل والتحديات التي وجهتني أثناء إعداد هذا البحث، وأكرمني بالصحة والعافية حتى أقدر على إعداد هذا البحث وإتمامه.

وأقدم شكري الخالص وتقديري البالغ إلى المشرف المحترم فضيلة الأستاذ الدكتور محي الدين بن الحاج يحيى، الذي قام بإشراف على هذا البحث ومراجعته خلال فترة كتابة هذا البحث وبجهد المتواصل معي.

وأقدم شكري إلى جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية وعميد كلية إدارة التنمية الإسلامية الدكتور شهر النظام بن صلاح الدين، وكلية اللغة العربية على التعاون المستمر معي في طلب العلم والإستفادة منه. ولا أنسى فضل الأساتذة الأفاضل الذين أكرموني بكل توجيهاتهم وإرشادهم العلمية طوال مدة دراستي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

كما لا أنسى أبداً الشكر والتقدير لزوجي محمد عبد الأفيق بن محمد سهاري وولدي مصلح بن محمد عبد الأفيق، ووالدي محمد رضوان بن عبدالله إيلاو ونور سليمة أسلم بنت عبد المالك على صبرهم. بدون دعمهم ما كان لي أن أحقق هذا العمل. وكما لا أنسى أسرتي وأصدقائي وكل من قدم لي المساعدة في إعداد هذا البحث.

وأخيراً، أسأل الله تعالى أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء وأن يوفقهم الله تعالى ويسهل أمورهم وحياتهم. وأسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً فما التوفيق والهداية إلى الرشاد إلا منه عليه توكلت وإليه أنيب.

## ملخص البحث

نظرية العمران: مفهومها وأسسها وسبل تنفيذها في بروناي دار السلام

بروناي دار السلام دولة إسلامية التي تستخدم نظاما ملكيا من سنة 1363م أي منذ فترة السلطان بروناي الأول ألق بتاتار، الذي اعتنق دين الإسلام وغير اسمه إلى السلطان محمد شاه. وفي سنة 1967م، كانت سلطنة بروناي دار السلام تحت سلطة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة، وهو سلطان بروناي التاسع والعشرون. وهذا البحث يتحدث عن تاريخ بروناي دارالسلام، ونظرية العمران، مفهومها وأسسها وسبل تنفيذها في بروناي دار السلام. يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى نظرية العمران بصلتها دين الإسلام وتنفيذها في بروناي دار السلام. وتتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي للوصول إلى الأهداف المذكورة. وقد وصلت الباحثة في نتائج الدراسة عن الدين والأخلاق باعتبارهما صفتان للتعاون والتوحد، وهذان أساسان يقويان العلاقة بين السلطان والرعية خصوصا، وفلسفة دولة بروناي دار السلام وهي الفلسفة الملايوية الإسلامية الملكية لدولة الذكر. ويمكن أن نصل إلى رؤية بروناي 2035م عموما لإقامة توازن من كل الجوانب حتى تكون الدولة معمورة.



## **Abstrak**

### **Teori Umran: Pemahaman, Asas dan Cara pelaksanaannya di Negara Brunei Darussalam**

Negara Brunei Darussalam merupakan sebuah kerajaan Islam yang menggunakan sistem beraja dari tahun 1363 Masihi zaman pemerintahan sultan Brunei yang pertama iaitu Alak Betatar yang kemudiannya memeluk agama Islam lalu menukar nama menjadi Sultan Muhammad Shah. Pada tahun 1967 Masihi, sehingga kini negara Brunei Darussalam diperintah oleh Sultan Haji Hassanal Bolkiah Mu'izaddin Waddaulah iaitu sultan Brunei yang ke 29. Kajian ini menceritakan asal-usul negara Brunei Darussalam, pemahaman dan asas Teori Umran serta cara pelaksanaannya di negara Brunei Darussalam. Manakala, tujuan penulisan kajian ini pula adalah untuk mengetengahkan Teori Umran yang dibawa oleh Islam dan pelaksanaannya di negara Brunei Darussalam. Pengkaji menggunakan metode deskriptif, sejarah dan analisis untuk mencapai objektif-objektif tersebut. Berdasarkan kajian didapati bahawa Akhlak dan Agama memupuk sifat tolong-menolong, kerjasama dan bersatu-padu. Akhlak dan Agama menjadi asas Teori Umran yang akan mengukuhkan lagi hubungan antara raja dengan rakyat secara khasnya, malah akan menguatkan lagi falsafah negara iaitu Melayu Islam Beraja dan negara Zikir dan mampu untuk merealisasikan wawasan negara 2035 umumnya, serta menjadi negara yang seimbang di dalam semua bidang sehingga menjadi negara makmur .

## **Abstract**

### **‘Umran Theory: Understanding, Basic and How It Works in Brunei Darussalam**

Brunei Darussalam is an Islamic kingdom that uses a monarchy system from 1363 century during the first Sultanate of Brunei, Alak Betatar, who then converted to Islam and changed his name to Sultan Muhammad Shah. In 1967 century, Brunei Darussalam was then ruled by Sultan Haji Hassanal Bolkiah Mu'izaddin Waddaulah, the 29th Sultan of Brunei. This study tells the origin of Brunei Darussalam, understanding and fundamentals of Umran Theory and its way of implementation in Brunei Darussalam. Meanwhile, the purpose of this study is to highlight the Umran Theory brought by Islam and its implementation in Brunei Darussalam. Researcher uses descriptive, historical and analytical methods to achieve these objectives. Based on the study, it's found that Morals and Religion cultivate mutual help, cooperation and unity. Morals and Religions form the basis of Umran Theory and will further strengthen the relationship between the people with the king in particular, and will further strengthen the philosophy of the Malay Monarchy of the Malay state and Zikir Nation and be able to realize the country's vision of 2035 in general, and being a balanced nation in all aspects of becoming a prosperous country.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي	محتويات البحث
ل	فهرس الآيات القرآنية
ص	الاختصارات
1	المقدمة
9	الفصل الأول : سلطنة بروناي دار السلام
9	المبحث الأول : سلطنة بروناي دار السلام
	المطلب الأول: اصول سلطنة بروناي
	10
	المطلب الثاني: تاريخ بروناي
	12

15	المطلب الثالث: الموقع الجغرافي
المطلب الرابع: المساحة والمنساج	16
17	المطلب الخامس: مجتمع بروناي
21	المبحث الثاني: الفلسفة الملايوية الإسلامية الملكية ودولة الذكر
21	المطلب الأول: الفلسفة الملايوية الإسلامية الملكية
20	المطلب الثاني: دولة الذكر
30	الفصل الثاني: علم العمران
31	المبحث الأول: علم العمران
31	المطلب الأول: مفهوم العمران
المطلب الثاني: الفرق بين العمران والحضارة	34
39	المطلب الثالث: العمران في القرآن
40	المطلب الرابع: مميزات العمران
المطلب الخامس: مبادئ ومظاهر ونطاق العمران	45
المطلب السادس: أصول نظرية العمران	51
52	المطلب السابع: نشأة علم العمران
57	المطلب الثامن: شمولية وعالمية العمران

59	المبحث الثاني: نظرية مثلث العمران
	المطلب الأول: النظرية التاريخية وعلم الاجتماع
59	
63	المطلب الثاني: نظرية العمران
68	الفصل الثالث : العمران في عالم الملايو
69	المبحث الأول: العمران في عالم الملايو
69	المطلب الأول: تاريخ العمران في عالم الملايو
71	المطلب الثاني: خصائص العمران ونفوذها في عالم الملايو
76	المبحث الثاني: العمران في بروناي دار السلام
76	المطلب الأول: الربط بين بروناي ونظرية العمران
80	المطلب الثاني: سبل تنفيذ نظرية العمران
119	الخاتمة
123	المصادر والمراجع

## فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
43	﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾	7
-178 179	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَإِكْمٌ فِي الْقِصَاصِ حَيَوُةٌ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	27
191	﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِن قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ﴾	30
193	﴿وَقَتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾	
217	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَمُو كَافِرٌ﴾	34

	فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٧﴾	
47	﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٧﴾﴾	275
سورة آل عمران		
51	﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاِبِ ﴿٥١﴾﴾	14
52	﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴿٥٢﴾﴾	19
61	﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦١﴾﴾	85
سورة النساء		
58	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴿٥٨﴾﴾	58
87	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٨٧﴾﴾	59
سورة المائدة		
106	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَمِ إِلَّا مَا يُشْقَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١٠٦﴾﴾	1
106	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ	2

	أَلْحَرَامَ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبُرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣﴾	
	﴿حَرَّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْحَنِفَةَ وَالْمَوْثُوذَةَ وَالْمُتَرَيِّبَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا دُبِخَ عَلَى النُّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ فِسْقٌ لِلْيَوْمِ يَسِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	3
110	﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	16
سورة الأنعام		
150	﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	162
سورة الأنفال		
177	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	1
	﴿هُوَ الَّذِي أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾	62
185	﴿وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَإَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	63
سورة التوبة		
188	﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفُصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	11
189	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَآمَ يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾	18
سورة هود		
228	﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ	61



	غَيْرُهُ هُوَ أَشْأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿١١﴾	
سورة الرعد		
250	﴿لَهُ مِعْقَبَاتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾	11
سورة النحل		
281	﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾	125
	﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾	128
سورة الإسراء		
283	﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾	9
سورة طه		
315	﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيَلِكُمْ لَا تَتَّقُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْجِتَكُمْ بَعْدَابٍ ۗ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾	61
سورة الأنبياء		
330	﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾	92
سورة الحج		
337	﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتِ صُومِعُوعٌ وَيَبِيعُوعٌ وَعَصَلَوْتُوعٌ وَمَسَلَجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَأَيْنُصَرَّنَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُوَ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾	40
	﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا	41

	بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاللَّهُ عَقِيبُهُ الْأُمُورِ ﴿١٠٠﴾	
سورة المؤمنون		
345	﴿وَإِنَّ هَدْيَةَ أُمَّتِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾	52
سورة النور		
350	﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَلَيَْشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	2
سورة الشعراء		
374	﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾	181
سورة العنكبوت		
401	﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۗ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾	45
سورة الأحزاب		
427	﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۗ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾	72
سورة ص		
454	﴿يٰۤاٰوۤاۤدُۙ اِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيۤفَةً فِى الْاَرْضِ فَاحۡكُمۡ بَیۡنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ۗ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى فِىۤ ضَلٰلَکَ عَنۡ سَبۡلِ اللّٰهِ ۗ اِنَّ الَّذِیۡنَ یَضِلُّوۡنَ عَنۡ سَبۡلِ اللّٰهِ لَهُمۡ عَذَابٌ شَدِیۡدٌۢ بِمَا نَسُوۡا الْحِسَابَ﴾	26
سورة الزمر		
459	﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ ۗ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾	9

## الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	ه

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بخير وإحسان إلى يوم الدين.

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهو قولي، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

أما بعد،

إن دولة بروناي دار السلام هي دولة ملايوية إسلامية ملكية، لأنها جعلت الإسلام ديناً رسمياً وأساساً لتطور الدولة والمجتمع في شتى مجالاتها. وهذه الفلسفة تناسب بكيفية والبيئة والحياة في بروناي دار السلام التي جعلت فلسفة الدولة الملايوية الإسلامية الملكية ودولة الذكر ويهدف إلى رؤية بروناي 2035م. بجانب آخر، الباحثة حاولت أن تظهر نظرية العمران التي قدمها المفكر الإسلامي ابن خلدون في كتابه المقدمة لمعالجة المشاكل التي تواجهها الأمة والدولة الإسلامية لغرض التنمية. كما أن الغرض والتوجيه لدولة بروناي وفلسفتها توازن في كل الجوانب من الحياة الروحية والمادية. ولهذا حاولت الباحثة أن تربط بين دولة بروناي ونظرية العمران لحصول على نتيجة مثمرة لهذه الدولة المعمورة تحت رضاء الله. وقد عقدت العزم في اختيار موضوع البحث تحت عنوان: نظرية العمران: مفهومها وأسسها وسبل تنفيذها في بروناي دار السلام.

## سبب اختيار الموضوع

أسباب الاختيار لهذا الموضوع كالاتي:

- معالجة مسائل البلد لغرض بناء مفهوم وتنفيذ الفوائد بين المجتمع البروناي بالمعنى الحقيقي.
- الوصول إلى فتح ذهن والأفكار الجديدة للقراء وإشراك الآخرين في تبادل المعلومات والمنفعة المتعلقة بنظرية العمران.

- تريد بروناي استخدام نظرية الإسلام من المفكر الإسلامي لهدم رؤية خاطئة.
- استخدام فكرة العمرانية لتحقيق رؤية 2035م في مجال العمران، لكي يكون توازن في كل الجوانب بين الحياة الروحية والمادية.

### أهمية البحث

يتميز هذا البحث بتوضيح نظرية العمران العالمية الإسلامية من خلال علم العمران وتنفيذها لمواجهة المشاكل والمسائل والتحديات التي تواجهها البلاد لبناء المجتمع من جميع الجوانب الروحية والعقلية والمادية نظرية وتطبيقاً. ولأن هناك صلة قوية بين دولة الذكر ونظرية العمران. فحاولت الباحثة أن تطبقها في هذا البحث الذي يشتمل على الجوانب النظرية والعملية والروحية والمادية، وينبغي على المسلمين أن يفهموها وينفذوها في تحقيق رؤية 2035م للتنمية لإقامة التوازن بين المادية والروحية.

### أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- تعطي البيان للجمهور أو أي شخص يقرأ هذا البحث ويعلم عن سلطنة بروناي دار السلام وتأثير نظرية العمران فيها.
- توليد المراجع الحديثة عن مفهوم نظرية العمران: مفهومها وأساسها وسبل تنفيذها في بروناي دار السلام.
- وصف أو إبراز الجهود التي يبذلها المجتمع للحكومة للتقوية والحفاظ على البلد.
- رفع مكانة الأمة الإسلامية عزيزة كريمة ومستقبلها الباهر وبناء الحياة الإسلامية المتكاملة والمتوازنة بين متطلبات الروح والعقل والجسد في البلاد.

## مشكلة البحث

المشكلة الأساسية هي عدم معرفة الناس والمجتمع في بروناي عن نظرية العمران لأنهم لا يعرفون عن ابن خلدون، ولكن فكرته جيدة وتريد الباحثة أن تقدمها من أجل التنمية في بروناي. وهذا سبب المهم كتبت الباحثة فهم عن نظرية العمران وبيائها وكيفية تنفيذها لكي يقرأ الجمهور عنها يأخذون فائدتها وتنفيذها.

## أسئلة البحث

هذه أسئلة تقدمها الباحثة بصفة عامة وسترد عليها من خلال هذا البحث، وهي كالآتي:

- ما معنى نظرية العمران؟
- ما هو التعريف بدولة بروناي دار السلام؟ وما هي فلسفة العمران لدولة بروناي؟
- وما أسس نظرية العمران التي يجب تنفيذها في بروناي دار السلام؟
- ما هي سبل تنفيذ نظرية العمران في بروناي دار السلام؟
- ما العلاقة بين نظرية العمران ودولة بروناي دار السلام؟

## الدراسات السابقة

أما بالنسبة للبحوث والدراسات في هذا الموضوع في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير، فلم تكن موجودة من قبل كما أرى، حتى وإن وجدت فإنه كان منحصراً في نظرية العمران فقط. هناك دراسات عديدة لها علاقة بموضوع البحث فاستفدت منها في هذا البحث. نظرية العمران هي نظرية قدمها المفكر الإسلامي ابن خلدون في القرن الرابع عشر المسيحي من خلال علم العمران لمعالجة المشاكل التي تواجهها الأمة والدولة الإسلامية لغرض التنمية بالمعنى الحقيقي. هذه النظرية وهي نظرية التنمية الإسلامية المتوازنة

بين ناحية الروحية والمادية التي توحد ثلاث علاقات رئيسية في الحياة والتنمية، منها علاقة البشر مع الله وعلاقة البشر مع البشر وعلاقة البشر مع الطبيعة. وتتمثل هذه الدراسات السابقة فيما يأتي:

- كتاب "مقدمة ابن خلدون" لمؤلف عبد الرحمن ابن خلدون. يذكر في هذا الكتاب عن نظرية وفلسفة ابن خلدون في التاريخ بالتفصيل، ومنها دراسة طبائع البشر والعمران وأنظمة الحكم والسلطان واستقصاء عللها وأسبابها لفهم التاريخ واستخلاص منه العبر وغير ذلك. بزيادة من ذلك، يذكر أيضا عن مقومات العمران البشري بالتفصيل ويبين الدعائم الأساسية والأسس المتينة لبناء العمران يكون رحمة للعالمين. ولكن هذا الكتاب لم توجد المعلومات عن آثار العمران في ارض الملايو وتنفيذها. ومن هنا، تزيد الباحثة أن تقوم بالدراسة والبحث في هذا الموضوع.

- كتاب "Teori 'Umran Ibn Khaldun" لمؤلف الحاج محي الدين بن الحاج يحيى. يتكون في الباب الأول من هذا الكتاب عن تنفيذ العمران، ثم عن عمران واصطلاحات أخرى. ويذكر في الباب الثاني عن تعريف المؤلف لكتاب المقدمة ابن خلدون ومنهجه. ويتضمن فيه عن حياة ابن خلدون في الآتدلس وعمله بعده. أما في الباب الثالث يتحدث عن الاصطلاحات كتمدن، ومدني-ومدنيّة، ومدنيّة، وحديث، وحضارة، وثقافة. أما الباب الرابع إلى الباب السابع أخذت الباحثة عن تعريف العمران، نشأته ومصدره وأنواعه ومبادئه وتنفيذه وعلم العمران والعمران في القرآن الكريم. وهذا الكتاب له علاقة بالدراسة التي درستها الباحثة.

- كتاب "Negara Zikir: Azam, keperluan dan pelaksanaan" لمؤتمر دولة الذكر بمناسبة مجلس العلم لعام 2008م حول موضوع: "تنشيط دولة الذكر". يتحدث هذا الكتاب عن مفهوم دولة الذكر التي تستند من القرآن الكريم والسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وخصائصها، وأسسها، وأهميتها، وأثرها في تنمية الدولة والمجتمع. ويتحدث أيضا عن دورها في مواجهة المشاكل التي تواجهها الأمة والدولة الإسلامية. بزيادة من ذلك، يبين أيضا عن تنمية دولة الذكر من جوانب مختلفة منها الأخلاق، والفكر، والعمل، وغير ذلك التي تناسب مع حياة الأفراد والمجتمع والدولة. فنتيجة من هذه المؤتمر هي دولة الذكر في المعنى لتذكر الله، أي يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويشكرون نعمة الله سبحانه وتعالى، ولا يكفروا بالعلم واليقين، والإيمان والتقوى كشرط مهم لينال هدية من الله الذي هو الازدهار والأمن والسلام والرخاء المستمر.

- كتاب "Tamadun Melayu Islam Di Alam Melayu: Kes Brunei Darussalam"

لمؤلفان بنغيران الحاج محمد بن بينغيران الحاج عبد الرحمن والحاج محي الدين بن الحاج يحيى. يتكون هذه الكتاب من جزئين. في الجزء الأول، يتحدث عن مفهوم الملايو والتمدن والعمران من نواح مختلفة منها الدينية، العلمية، الثقافية والاجتماعية وغيرها في عالم الملايو. ويوضح هذا الجزء أيضا عن خصائص العمران والعمران في عالم الملايو، ومصدر عمران في عالم الملايو من مصدر العرب والملايو من ناجية التاريخ وأقوال العلماء. أما في الجزء الثاني يتحدث عن دور مسجد، ونظام الإدارة، ونظام التشريع، والعادات، والتعليم، والفن، وغيرها. ولكن تستخدم الباحثة من الجزء الأول فقط في هذا الكتاب. ولذا، تريد الباحثة أن تزيد النقاط عن سبل تنفيذ العمران في بروناي دار السلام.

- مجلة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية لدكتور جمعة أحمد همد آدم بالموضوع **جهود**

سلطنة دار السلام في المحافظة على الهوية الإسلامية" العدد الخامس - 1438هـ/2016م. تتحدث هذه المجلة عن القرآن والشعر، واللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام وهوية وبناء دراسة وصفية تحليلية، والقيم الإيمانية ومدى فعاليتها في ترسيخ دولة الذكر على المنهاج القرآني والنبوي (معالم ومقاييس)، والوسيلة مظاهرها وآثارها في سلطنة بروناي دار السلام، فتستخدم الباحثة بعض المعلومات التي ترتبط بموضوع البحث.

- International Journal of Umranic Studies. Vol.1. Issue1 لمحي الدين بن الحاج يحيى.

(2018) بالموضوع علم العمران، أصوله وفروعه ومصادره وعلاقته بالدين الإسلامي. يذكر هذه المجلة عن العمران بالمفهوم العلمي لمعالجة المشاكل التي تواجهها الأمة والدولة الإسلامية لغرض التنمية بالمعنى الحقيقي. ويحاول أيضا تحويل الرأي العام، وخاصة الفلاسفة والمؤرخين من أجل أن يعيدوا النظر في الأسباب الحقيقية للمشكلة فيما يتعلق بتأثير ونفوذ الثقافة والبيئة اللتين تم تجاهلها على حياة الناس. ويبين أيضا عن فكرة ابن خلدون عن المجتمع أي أن المجتمع ليس جامدا بل يتحرك ويتطور من مجموعات صغيرة إلى مجموعات أكبر من المجتمع البدائي (البدوي) ومن المجتمع المدني (الحضاري) ومن المجتمع المتحضر على المجتمع العمراني. والمجتمع العمراني يتمتع لكل جانب من جوانب الحياة المادية والعقلية والروحية.



## منهج البحث

سار هذا البحث على بعض المناهج منها المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي للحصول على المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، أي بقراءة بعض الكتب المكتوبة باللغات المختلفة منها العربية والملايوية والإنجليزية، وبقراءة البحوث العلمية والمجلات، وكذلك الإنترنت التي لها علاقة بهذا البحث وصفا وتحليلا.

## حدود البحث

يدور هذا البحث حول نظرية العمران، والفلسفة الملايوية الإسلامية، ودولة الذكر، ورؤية بروناي 2035م. ويدور أيضا حول علاقة نظرية العمران في بروناي دار السلام وتنفيذها كقالب التنمية في تحقيق رؤية بروناي 2035م.

## هيكل البحث

وقد خرج البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ثم تليها قائمة المراجع والمصادر:

### المقدمة

### الفصل الأول : سلطنة بروناي دار السلام

المبحث الأول: سلطنة بروناي دار السلام

المطلب الأول: أصول سلطنة بروناي

المطلب الثاني: تاريخ بروناي

المطلب الثالث: الموقع الجغرافي

المطلب الرابع: المساحة والمناخ

المطلب الخامس: مجتمع بروناي

المبحث الثاني: الفلسفة الملايوية الإسلامية الملكية ودولة الذكر

المطلب الأول: الفلسفة الملايوية الإسلامية الملكية

المطلب الثاني: دولة الذكر

الفصل الثاني: علم العمران

المبحث الأول: علم العمران

المطلب الأول: مفهوم العمران

المطلب الثاني: الفرق بين العمران والحضارة

المطلب الثالث: العمران في القرآن

المطلب الرابع: مميزات العمران

المطلب الخامس: مبادئ ومظاهر ونطاق العمران

المطلب السادس: اصول نظرية العمران

المطلب السابع: نشأة علم العمران

المطلب الثامن: شمولية وعالمية العمران

المبحث الثاني: نظرية مثلث العمران

المطلب الأول: النظرية التاريخية وعلم الاجتماع

المطلب الثاني: نظرية العمران

الفصل الثالث: العمران في عالم الملايو

المبحث الأول: العمران في عالم الملايو

المطلب الأول: تاريخ العمران في عالم الملايو

المطلب الثاني: خصائص العمران ونفوذه في عالم الملايو

المبحث الثاني: العمران في بروناي دار السلام

المطلب الأول: الربط بين بروناي ونظرية العمران

المطلب الثاني: سبل تنفيذ نظرية العمران

الخاتمة

المصادر والمراجع

## الفصل الأول

### سلطنة بروناي دار السلام

المبحث الأول: سلطنة بروناي دار السلام

المطلب الأول: أصول سلطنة بروناي

المطلب الثاني: تاريخ بروناي

المطلب الثالث: الموقع الجغرافي

المطلب الرابع: المساحة والمناخ

المطلب الخامس: مجتمع بروناي

المبحث الثاني: الفلسفة الملايوية الإسلامية الملكية ودولة الذكر

المطلب الأول: الفلسفة الملايوية الإسلامية الملكية

المطلب الثاني: دولة الذكر

## المبحث الأول

### سلطنة بروناي دار السلام

#### المطلب الأول: أصول سلطنة بروناي

بروناي دار السلام هي سلطنة ملايوية قديمة، تم اكتشافها مع دول أخرى في الجزر الملايوية منذ القرن السادس الميلادي، وقد عرفت في حوليات التاريخ الصيني بأسماء عدة منها "فولي Poli"، و"فولو Polo"، و"فوني Poni"، و"وين لاي Wanlai"، و"بون لاي Bunlai". وأن جزيرة "بورنيو Borneo" تقع ضمن حدود سلطنة بروناي، وتعرف بدارالسلام في وقتنا الحالي. وهي أصل كلمة بروناي، إلا أن الأوربيين ذكروها بـ "بورنيو Borneo" بلهجة لساهم.<sup>(1)</sup>

في "نكراكرتاجاما Nagarakertagama" يعني مصدر الكتابة الجاوية مكتوبة في 1365م من قبل الشاعر في ماجاباهيت Majapahit، والمذكورة بأنها دولة تابعة إمبراطورية ماجاباهيت. وفي تاريخ "جاوة Jawa" الذي كتبه "ستامفورد رافلز"، قد سجل نحو 1399م أن بروناي كان معروفا لدى الصينيين باسم "جرمين". وكان سلطان الشريف علي، قد سافر إلى "جافا" لزيارة رئيس ماجاباهيت، وقد سجل على نقش الحجر باسم وكان رجلا عظيما. وبذلك عرفت بروناي باسم "جرمين Chermin" أو "رجا جرمين Raja chermin".<sup>(2)</sup>

وقد اختلف الباحثون في أصل التسمية لكلمة بروناي، فقال بعضهم: أن اسم بروناي جاء من أصل كلمة سنسكريتية هي "بروني" وتعني أرضا أو دولة. وقال آخرون: بأن اسم بروناي مأخوذ من كلمة "باروناي" ويقصد بها "مولد بحري"، أو أناسا بحريون يعيشون في البحر، ويسيطرون عليه، يتصفون بالقوة والشجاعة، وهذا ما كان يتناسب مع طريقة حياة البروناويين القدماء الذين يعيشون في بيوت بنيت فوق الماء، ويحترفون صيد الأسماك. وهناك قصص شعبية محلية قد ذكرت بأن كلمة بروناي تعود في الأصل إلى كلمة محلية هي "بارونه Barunah"، وهي صيغة التعجب. وهذه الكلمة نطقها "فاتح برباي Pateh Berbai" وهو رئيس لجماعة كانوا يبحثون عن مكان مناسب لإقامتهم عندما وصلوا إلى موقع

(1) ماركو بولو. (1977م). رحلات ماركو بولو. ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد. القاهرة.

(2) Saran Singh. (1986). *The Encyclopedia Of The Coins Of Malaysia Singapore And Brunei (1400-1986)*. Kuala Lumpur: Malaysia Numismatic Society Publication, Kuala Lumpur. p. 535.

بروناي الذي أثار إعجابهم ودهشتهم، بسبب جمال موقعها الحصين، وطبيعة أراضيها الخصبة، وكثرت مياهها العذبة، بالإضافة إلى ما فيها من ثروة سمكية هائلة، وبقيت كلمة "بارونه *Barunah*" معروفة لفترة زمنية كبيرة حتى تغيرت إلى اسم بروناي كما وجدناها حالياً.<sup>(3)</sup>

أما كلمة "دارالسلام" التي أضيفت إلى اسم بروناي، فقليل إنما استعملت منذ عصر السلطان شريف علي سلطان بروناي الثالث، وكان يحكم بروناي بالعدل على شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وقد قام بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية السمحة على أرض بروناي حتى تمتعت بالأمن والسلام، وأصبحت مركزاً هاماً للتجارة في فترة حكمه، يوفد إليها التجار من الجزر الملايوية المجاورة، ومن الدول الأخرى - حتى اشتهرت بروناي باسم "بروناي دارالسلام" - ولا تزال كلمة "دارالسلام" تستخدم إلى يومنا هذا تبركاً وتيمناً، وحتى تبقى دولة بروناي دار السلام، وكل ما فيها متمتعاً بالأمن والسلام والبركة، ومستمرة إلى الأبد.<sup>(4)</sup>

تعرف رسمياً باسم بروناي دار السلام أو أمة بروناي أو أرض السلام، هي دولة تقع على الساحل الشمالي لجزيرة بورنيو في جنوب شرق آسيا. تنقسم بروناي إلى منطقتين تفصلهما بلدة لمبانج *Limbang* التابعة لولاية سراواك *Sarawak* الماليزية، التي تحيط ببروناي بشكل كامل باستثناء ساحل بروناي الشمالي المطل على بحر الصين الجنوبي. بروناي هي الدولة المستقلة الوحيدة على جزيرة بورنيو، حيث تتقاسم ماليزيا واندونيسيا بقية الجزيرة.

أعيدت تسمية الدولة بـ "باروناي" في القرن الرابع عشر، ربما متأثرة بكلمة "فاروناي" التي تعني "البحارة"، لتصبح لاحقاً "بروناي"، كما أن اسم بورنيو له نفس الأصل. أما في اسم الدولة الرسمي "نيجارا دار السلام"، فإن نيجارا تعني "دولة"، وهي مشتقة أيضاً من كلمة "ناجارا" التي تعني "مدينة".

ترجع نشأة بروناي للقرن السابع الميلادي عندما كانت دولة لمملكة "سريفيجايا *Srivijaya*" تحت اسم "بوني *Puni*". أصبحت في وقت لاحق دولة تابعة لإمبراطورية "ماجاباهيت *Majapahit*" قبل اعتناق الإسلام في القرن الخامس عشر. خلال ذروة امتداد إمبراطوريتها، امتدت سيطرة السلطنة لتشمل المناطق الساحلية من ما يعرف في هذه الأيام بـ "سراواك *Sarawak*" و"صباح *Sabah*" وأرخبيل "سولو *Sulu*" والجزر الواقعة قبالة الطرف الشمالي الغربي من جزيرة بورنيو. زار فرديناند ماجلان

(3) <https://ar.wikipedia.org/wiki/بروناي>

(4) William L.S Barrett. (1988). *Brunei and Nusantara History in Coinage*. Brunei: Brunei History Centre. P.2-4.